أين ضاعت

النّزاهة؟

هل يُمانِع الله القليلَ من
الكذب والغشّ؟

سايمون شروك

Originally published in English under the title:
Where Has Integrity Gone?
by Vision Publishers
Copyright First Edition ©2001 Simon Schrock
Second Edition ©2007 Vision Publishers

الطبعة الأولى ٢٠٢٢

اسم الكتاب: أين ضاعت النّزاهة؟
هل يُمانِع اللَّه القليلَ من الكذب والغشّ؟

المؤلّف: سايمون شروك

تصميم الغلاف: دار منهل الحياة
التصميم الداخلي: دار منهل الحياة

ص.ب. ١٦٥ منصورية، المتن - لبنان
هاتف: ٤٠١٩٢٢ ٤ ٩٦١+
فاكس: ٥٣٢٤٨١ ٤ ٩٦١ +
بريد إلكتروني: info@DarManhal.org
موقع إلكتروني: www.DarManhal.org

الناشر: دار منهل الحياة

الترقيم الدولي: 978-614-460-075-7

**جميع الحقوق باللغة العربية محفوظة للناشر وحده،
ولا يجوز استخدام أو اقتباس أي جزء منه من دون إذن الناشر،
وللناشر وحده حق إعادة الطبع والنشر من خلال النسخ المطبوعة
أو أي وسيلة سمعيّة أو بصريّة أو عبر الإنترنت في أي مكان.**

فهرس المحتويات

تمهيد ٥

مقدّمة ٧

نحن نعيش في عالم مُخادِع ٩

الكذب ليس أمرًا مُضحكًا ٢١

الكذب يضاعف الشرّ ونتائجه ٣٥

مصدر الأكاذيب ٤٩

بمن يمكنك أن تثق؟ ٥٧

يمكن للكذّاب أن يتغيَّر ٦٧

الصدقُ يُفرِح اللّه ٨١

تمهيد

كانت هناك خزانةٌ صغيرة معلّقة على الحائط فوق حوض الماء المخصّص للحيوانات في المزرعة. وتحتوي تلك الخزانة على مقوّيات ومستحضرات مختلفة للحيوانات. وفي يوم من الأيام، إذا بصبيٍّ يبلغ من العمر ما يكفي لمعرفة الصحّ والخطأ، أخذ يسكب محتوى إحدى الزجاجات في ماء الحوض. عندما اكتشف والد الصبيّ ذلك، سأل ابنه هل كان هو الفاعل. كذب الابن قائلاً إنَّه لم يصبَّ السمَّ في الماء. لكنّ الأب اكتشف أنَّ ابنه يكذب، وأدّب الصبيّ تأديبًا مناسبًا.

أنا هو ذاك الصبيّ. علّمتني تلك التجربة فظاعةَ الكذب، وأنَّه ليس أمرًا مضحِكًا. في الواقع، كان أمرًا مؤلمًا. ولمرات عديدة منذ ذلك الحين، كنت ممتنًا لتأديب والدي.

إذا كنتَ جادًّا في سعيكَ لعيش حياة تتّسم بالنزاهة، فإنَّ رسالة هذا الكتاب ستُشجّعك وتُقوّي قناعتك بالاستمرار في "رفض خفايا عدم الأمانة".

وإذا كنت عالقًا في عادة الكذب والغشّ، تابعِ القراءة. سيساعدك هذا الكتاب على التوبة عن خطيّتك وعيشِ حياة نزيهة.

ربما يا عزيزي القارئ لم تتعلَّم أن تعيش بنزاهة أو تعترف بخطيّة الكذب. لذا، افتحْ عقلك وقلبك لرسالة هذا الكتاب التي تستند إلى تعاليم مَن سيكون يومًا ما ديّانُنا. ولأنَّ الربّ يسوع هو من سيدينا بكلمته، فإنَّه لامتياز عظيم لنا أن نعرف تعاليمه ونحيا بها، فنتمكّن من الدخول إلى محضره المجيد.

لويد هارتزلر

مقدّمة

هل سمعتَ يومًا أشخاصًا يتفاخرون حول قيامهم بقليلٍ من "الخداع" وحصولهم في النهاية على صفقة أفضل؟ يصوّر الراوي نفسَه رجلاً ذكيًّا وضحيّتَه مغفّلاً. قد تسمع هذا النوع من القصص في المقاهي المحلّية، حيث يتجمّع الناس لاحتساء القهوة وتبادل النميمة المليئة بالحكايات التي تُثير ضحكَ الجالسين. يخبر أحدهم قصّةً عن خداعه لشرطيّ ونجاته من الحصول على مخالفة. ويتفاخر رجلٌ آخر بجني المزيد من مال التأمين من خلال الإشارة إلى ضررٍ سابق في المركبة لم يكن جزءًا من الحادث قيد التحقيق. ويروي أحدهم كيف اشترى هدية لحبيبته وسجّلها على أنّها تكاليف عمل.

في مقابلة على قناة فوكس نيوز، توجّه مذيعُ أخبار معروف ومؤثّر إلى الأمة قائلاً: "برأيي، يمكنك أن تكون شخصًا صادقًا وتكذب حيال أيّ شيء."[١] أصبح الكذبُ والغشُّ ممارسة شائعة لدى الكثير من الناس. هل يُعدّ الأمر مضحكًا أو هل يمثّل تدهورًا خطيرًا في المعايير الأخلاقيّة؟ هل الكذب مجرّد طريقة ذكية للنجاح، أم هل يؤدّي إلى حَصادٍ مريرٍ لمجتمعنا؟

في أولى صفحاتِ الكتاب المقدَّس نقرأ قصّةً عن خداع الشيطان الزوجين الأوّلَين. ومنذ ذلك الحين، أصبح الكذب يرافق الجنس البشري. تخبرنا الصفحاتُ الأخيرة من الكتاب المقدَّس أين سيقضي الكاذبون غير التائبين أبديّتهم. وبين هاتين الصّفحتين الافتتاحيَّة والختاميَّة من الكتاب المقدَّس، ثمة روايات عديدة عن أناس كذبوا وعن بعض العواقب الناتجة عن ذلك. تخبرنا بعض الروايات التي تتناول موضوع عدمِ النزاهة كيف جعل اللّه الكذب

يعمل لصالحه.[1] يمكنه أن يجعل الشرَّ يهزم نفسه في النهاية ويعمل للخير. أنا لا أدّعي الإحاطة بكلّ الأسباب التي تجعل اللّه يتصرّف كما يفعل، لكنّ الكتاب المقدَّس يخبرنا أنّ "اللّه الآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا مُتَغَاضِيًا عَنْ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ" (أعمال ١٧: ٣٠).

الكذبُ المتعمّد أمرٌ خطير في نظر اللّه. لقد أرسل اللّه ابنه ليخلّصنا، ويغفر لنا كلَّ ذنوبنا، ويمكّننا من عيشِ حياة مقدّسة قوامها الصدق والنزاهة.

ذات مرّة، طلبتُ شطيرة سمك ومشروبًا من مطعم برغر كينغ ودفعت ثمنهما. عندما فتحت الكيس، وجدت علبة بطاطا مقليَّة أيضًا. نظرت إلى الفاتورة للتأكّد من أنني لم أدفع ثمنَ البطاطا. عدتُ إلى الرجل الذي أخذ الطلبيَّة وشرحت له أنَّهم أعطوني علبة بطاطا مقليَّة لم أدفع ثمنها. عندما فهمَ أخيرًا، أجاب أنَّ البطاطا تقدمة من حسابه. ثمّ تقدّم نحوي زبونٌ آخر سمع المحادثة وقال: "إنَّه أمرٌ مسرٌّ أن نرى أحدهم يتحلّى بالصدق."

بقدرة اللّه، بوسعك أن تعيش حياة صدقٍ ونزاهة. وإنّ هذه الحياة تُسرّ اللّه والناس من حولنا.

سايمون شروك

---

1 *Washington Times*, "Dan on Bill," May 17, 2001.

١ راحاب في يشوع ٢.

١

نحن نعيش في عالم مُخادِع

لقد تفشّى وباءُ الكذب في أرضنا. وتتشكّل عقليَّتُنا حول افتراض أنّ الأميركيين هم شعبٌ مُخادِعٌ وكاذب. يجب على الناس توخّي الحذر على الدوام لئلّا يقعوا ضحايا الغشّ. تبذل الشركات جهودًا هائلة لإبعاد الكاذبين والغشّاشين. وكثيرًا ما يتحدّث كبار السنّ عن تلك الأيّام "الخوالي" عندما كانت كلمة "نعم" تعني "نعم"، و"لا" تعني "لا". كان بإمكانهم الوثوق بكلمة الجار وبمصافحة يده. وكان بوسعِ الزّبون أن يطلب من التاجر تأجيلَ الدفع حتى نهاية الشهر، ويسجّل رجل الأعمال الأشياء على الفاتورة من دون أيّ داعٍ للقلق بشأن تحصيل المبلغ. كما كان بمقدور المزارع التوجّه مسرعًا إلى متجر الأدوات للحصول على برغي، وتسجيله على حسابه، والعودة إلى الحرث. في وقتٍ من الأوقات، سادَ الصدق والثقة في حضارتنا.

بيد أنّ هذا تغيّر، وأصبحت حضارتُنا حضارةَ الكذّابين.

أصبح الكذبُ مشكلةً خطيرة تفاقمت بسبب الموقف السائد القائم على فكرة أنّ الجميع يمارسون الكذب، وبالتالي ليس أمرًا سيِّئًا للغاية. حتى إنّ البعض يزعمون بأنّه على المرء أن يكذب هذه الأيام كي يصل إلى مبتغاه.

ويقول بعض رجال الأعمال إنَّهم ملزمون بالكذب بغية البقاء في مجال الأعمال. ويعتبر من يشغلون مناصبَ عامةً وحكوميَّةً أنَّ الذين يتولّون الحكم يحقُّ لهم أن يكذبوا.

لقد فَقَد الناس إلى حدٍّ كبير وعيَهم حيال خطيّة الكذب. لقد فاتتنا عواقبها والحصاد الذي نجنيه. بالنسبة إلى البعض، أصبح الكذب أمرًا طبيعيًّا مثل المشي. لقد تبخّر عارُ الكذب كما قال ويليام بينيت ذات مرة: "العار مرادف للضمير. إذا لم يكن لديك أيّ إحساس بالخجل، فهذا يعني أنه ليس لديك أيّ إحساس بارتكاب الخطأ."[١]

وأصبح الكذبُ أسلوب حياة. فيكذب رجلُ الأعمال لجني دولارٍ إضافيّ. ويكذب الموظف بخصوص دوامه. وتكذب المديرة على موظَّفيها. ويكذب الزوج على زوجته حول عدم إخلاصه، وتكذب الزوجة على زوجها. ويكذب الآباء على بنيهم، والأولاد على والديهم وعلى آخرين في مركز القيادة والسلطة.

يتظاهر الناس بأنَّهم تجّار يعرضون صفقة، لكن تكمن وراءها عمليَّةُ سرقةٍ مخطَّطٌ لها بعناية. ويظهر منشور في البريد يُعلن عن شركة مشروعة تقدّم منتجًا رائعًا، ولكنَّه مجرَّد عنوانٍ بريديٍّ لتلقّي أموالك؛ فإنّ مندوب المبيعات دجّال يخطّط للسرقة. وتطول القائمة إلى ما لا نهاية.

يتذكّر الناس في جميع أنحاء العالم صورةَ رئيسٍ أميركيّ يواجه بلاده، ويهزُّ إصبعه بغضب قائلاً: "لم أفعل ذلك." لكنّه في الحقيقة فعله. عام ١٩٩٨، نظر كبيرُ الضبَّاط المسؤول عن إنفاذ القانون في الولايات المتحدة في أعين الناس مباشرةً وكذب عليهم. وبدلاً من الرئيس "أبراهام الصادق"، كان رئيسُ الأميركيّين "بيل الكاذب."

بالنسبة إلى الكثير من الناس، يُعدّ الكذب مجرَّد أسلوب حياة. والأمر الوحيد السيِّئ فيه هو عندما ينفضح الكاذِب. لقد أصبحنا مجتمعَ كذابين.

قبل سنوات، جاء عمّي من ولاية كارولينا الشماليَّة إلى ولاية ڤرجينيا الشماليَّة في مهمَّة مقابلة عضو الكونغرس الذي يمثّله. ولأنّه كان يبلغ من العمر أكثر من ٨٠ عامًا، اعتبرتُ أنَّ من واجبي مرافقته إلى الكابيتول هيل. كان يعتقد أنَّ دخان الطائرات النفَّاثة هو دليل على أنَّ شخصًا ما يبذر السُحُبَ للتسبُّب بهطول المطر. أراد أن يطلب من عضو الكونغرس التحقُّق من الأمر ووضْع حدٍّ له. وصلنا إلى مكتب عضو الكونغرس، وطلب عمّي مقابلة ممثّله. أجابته السكرتيرة بالجواب المألوف: "أنا آسفة، إنَّه ليس هنا الآن." لم يتقبّلِ العمُّ ذلك بطيب خاطر. وأخبرها أنَّه جاء قاصدًا من ولاية كارولينا الشماليَّة ويريد رؤية الرجل. وفي غضون دقائق، أُدخِلنا إلى مكتب عضو الكونغرس الذي كان هناك في نهاية المطاف. إنّ عبارة "إنَّه ليس هنا الآن" هي كذبة شائعة تُستخدم بلا مبالاة.

أتذكّر محادثةً في خلال أيّام عملي في مستشفى في العاصمة واشنطن. كان علينا قضاء الكثير من الوقت في تنظيف الإبر وشحذها. وكانت هذه فرصة للتحادث. تناولَت إحدى المناقشات مسألة التعرّض لحادث سيارة في الشارع. قال أحدهم إنَّه إذا تعرّضتَ لحادث، يجب عليك المطالبة بتعويض عن إصابةٍ في الظهر. وحتى لو لم تكن مصابًا، لن يتمكَّن أحدٌ من إثبات أنّ ظهرك لا يؤلمك، وبالتالي يمكنك تحصيل أموال التأمين.

تستخدم شركتنا تشويس بوكس Choice Books شاحناتٍ صغيرةً لتوصيل كتبنا إلى متاجر البيع بالتجزئة. عندما نستبدل شاحنة قديمة، غالبًا ما نضعها في موقف السيارات لدينا مع لافتة "للبيع."

وذات مرة، كانت شاحنة بنيَّة اللون معروضة للبيع، وتوقَّف أحد المهتمّين بالشراء لتفحّصها، مستفسرًا عن السّعر. وكان هناك العديد من الأشخاص المهتمين بشرائها. زعموا أنَّهم بحاجة إلى الشاحنة لنقلِ الأطفال المعوّقين. وأغرونا بأنَّهم سوف يستخدمونها لمساعدة الآخرين، وبالتالي سيباركنا اللّه إذا بعناهم إيَّاها بالسعر الذي يناسبهم. في النهاية، قرّرنا السماح لهم بالحصول على الشاحنة بالسعر المخفّض الذي اقترحوه.

بعد عدَّة أيَّام، مرّ أحد زملائنا في مركز تسوُّقٍ، ولاحظ هذه الشاحنة مركونة في موقف السيَّارات ومعروضة للبيع. اتَّصل برقم الهاتف الموضوع على الشاحنة وطلب الاستفسار. ادّعى الشخص الذي ردّ على المكالمة أنَّه يمتلك الشاحنة منذ سنوات، وزعم أنَّها في حالة أفضل ممَّا كانت عليه بالفعل، وقال إنَّ محرّكَها تمَّ تجديده. عندما عرّف زميلي عن نفسه، ادّعى المشتري أنَّنا بعناهم شاحنة سيئة. كذبَ هذا الرجل بكلّ سهولة ليشتريَ الشاحنة وكذبَ بالسهولة نفسها محاولاً بيعها.

بالنسبة إلى كثيرين، أصبح الكذبُ أسلوبَ حياة. علّق تاجرٌ مزعوم على نافذة متجره لافتة كُتِبَ عليها: "يمكنك خداع بعض الناس في بعض الأحيان، وبشكلٍ عام، هذا كافٍ لتُحقّق الربح."[٢]

تصف كلمات الكتاب المقدَّس حالتنا الكاذبة:

"وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الأَزْمِنَةِ الأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيَاطِينَ، فِي رِيَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةً ضَمَائِرُهُمْ" (١تيموثاوس ٤: ١، ٢).

يُنذرنا الكتاب المقدَّس بأنّ الناس سوف يبتعدون عن الإيمان ويهتمّون بالأرواح المخادعة والتعاليم الشيطانيّة. يعلّم هؤلاء المخادعون عقائدَ خاطئة

من خلال كذبهم المنافق. يمكنهم فعلُ ذلك لأنّ ضمائرهم موسومة، ولم يعد بإمكانهم التمييز بين الصواب والخطأ. ضمائرهم موسومة حيال الكذب.

أُنظر مِن حولك! نحن نعيش في عالم كاذب. أصبح الكذب منتشرًا لدرجة أن يعمدَ حتى أفراد الكنيسة إلى الكذب. وإنّ الأشخاص الذين يدّعون أنَّهم أولاد اللّه ويرتّمون صباح الأحد هم أيضًا عالقون في شباك الكذب.

أتذكّر مشاهدة زوجة أحد القسوس وهي ترتّب دزّينة من البيض وتدسّ في ما بينها بعض حبات البيض الصغيرة، لكنَّها تجعلها تبدو وكأنَّها دزّينة من البيض الكبير. لقد رتّبت كذبة.

وقرأت ذات مرَّة عن واعظ أخذ حسمًا قدره ٤٥٠ دولارًا من الإقرار الضريبي لشراء "طوق رجل الدين." على الرغم من ارتفاع كلفة المعيشة، إلّا أنّ هذا بدا غريبًا بعض الشيء بالنسبة إلى مسؤولي مصلحة الضرائب. فاستُدعِيَ القسّ للتحقيق. وادّعى وقوعَ خطأ صريح. كان يجب أن يدوّن ٤,٥٠ دولارًا بدلاً من ٤٥٠ دولارًا. فسمح رجال مصلحة الضرائب المتفهّمون للواعظ بدفع الضريبة الإضافيَّة مع فائدة بقيمة ٥٪. "لكنّ أحد المدققين المحنّكين كان لديه تخمين آخر. وبطبيعة الحال، أظهر التدقيق في إقرارات ضريبة الدخل السابقة أنَّ القسَّ كان في معاناة مزمنة مع الكسور العشرية. ولثلاث سنوات متتالية، ظهرت في خانة الحسومات أرقام شبيهة بالـ ٤,٥٠ دولارًا التي أصبحت ٤٥٠ دولارًا. وبالتّالي، دفع رجل الدين الذي احمرّ وجهه خجلاً ضرائب إضافيَّة، وفائدة بنسبة ٦٪، وغرامة بنسبة ٥٠٪ بسبب الاحتيال."[٣]

أعجز عن تخيّل أنّ موظفي مصلحة الضرائب كانوا سيختارون هذا الواعظ لإرشادهم في طرق التقوى.

ذات مرة، وصلت رسالةٌ موجَّهة إلى أحد السّكان عبر البريد. كُتِب عليها عبارة "إلى صديق" في خانة العنوان البريدي. وكُتب فوق العنوان "شخصيّ

وسرّي ." وكانت الرسالة ذات الأحرف الكبيرة التالية: "قال روح اللّه القدّوس إنّ شخصًا ما على صلة بهذا العنوان يحتاج إلى المساعدة." وأعلنت في نصّها: "إنّ روح اللّه القدّوس موجود في هذه الرسالة المقدَّسة وعليها." وتابعت الرسالة بجُمَلٍ تمَّ إبرازها باللون الأصفر: "يرجى قراءة هذه الكلمة العاجلة بالروح التي أُتت إلينا بشأنك أو بشأن شخص متَّصل بهذا العنوان... نرى أمرًا ما منطلقًا من السماء ومتّجهًا نحوك... قال اللّه: "أخبِر أحدًا ما في هذا العنوان أنني مستعدّ لكسر اللعنة الماليَّة التي كان لها تأثير كبير على أموره الملحّة.""

ومَضَت الرسالة لتقول إنَّ المرسِل قد أرفق "وسيلة اتصال كتابيَّة". وهي عبارة عن قطعة قماش حمراء من جهة، وذهبيَّة من جهة أُخرى. فاللون الأحمر إكرامًا لدم يسوع، أمّا الذهبيّ فيمثّلُ موارد المرء الماليَّة .

وفقًا للتعليمات، كان يجب وضع وسيلة الاتصال الكتابيَّة ذات اللونين الأحمر والذهبيّ تحت وسادة المرسَل إليه ليلاً. بعد ذلك، كان من المقرّر إعادة وسيلة الاتصال الكتابيَّة ذات اللونين الأحمر والذهبيّ إلى المرسِل ليحتفظ بها كوسيلة اتصال شخصيَّة مع المرسَل إليه، عندما يصلّي المرسِل لأجله. نصّت التعليمات الإضافيَّة على أنَّه يجب وضعها تحت الوسادة داخل محفظة المرسَل إليه. ثمّ كتب المرسِل: "هذه هي نقطة اتصالك بإيمان الكتاب المقدَّس لكسر اللعنة الماليَّة التي تقلق شؤونك الماليَّة." وعدتِ الرسالة أيضًا بـ "بداية جديدة في عالم الروح، لأنَّها ستكون ولادة جديدة."

ثمّ وصلت الرسالة إلى صلب الموضوع. "في أقرب وقت ممكن، اذهب وضعْ وسيلة الاتصال الكتابيَّة الحمراء والذهبيَّة هذه تحت وسادتك (داخل محفظتك) قبل أن تنام الليلة. في الصباح، ضعها فوق مبلغ من المال بمثابة بذار تقدمة اختبار اللّه بقيمة ٥ دولارات أو ١٠ دولارات أو ٢٠ دولارًا أو أيّ مبلغ آخر يقودك اللّه إليه."

كان هناك فراغ يجب ملؤه في الجملة التالية: "نعم، أنا أزرع بذار تقدمة اختبار اللّه بحسب ملاخي ٣: ١٠ بقيمة (____) لكسر أيّ لعنات، خصوصًا اللعنات الماليَّة التي تعيقني." ووُقِّعَ على الرسالة بـ"الرسول متّى ١٨: ١٩".

أستطيع أن أتخيَّل الأرامل الفقيرات وهنَّ يقدّمن من دخلهنّ الضئيل، ويتوقَّعن من اللّه أن يردّ لهنّ ثروات. يتظاهر النصّابون بأنَّهم خدّامٌ للإنجيل، لكنَّهم فقط يملؤون جيوبهم. ويجوب المبشّرون المسارح "للتبشير بالإنجيل"، لكنَّهم يكذبون على من حولهم بشأن مكان إقامتهم، إذ يقيمون علاقات زنى. ويختلق آخرون دوافع لمساعدة الفقراء حتى يتمكَّنوا من زيادة ثرواتهم. ويتظاهر المرنّمون بأنَّهم يمثّلون الربَّ، في حين أنّهم في الداخل يهدفون إلى أن يصبحوا نجومًا.

حذّر يسوع من الخداع الدينيّ والكذب:

"احْتَرِزُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلاَنِ وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ!" (متّى ٧: ١٥).

حذارِ المنظَّمات أو المبشّرين الذين لا يصرّحون عن هويَّتهم. حذارِ الرسائل البريديَّة التي تبدو مسيحيَّة ولكن لا تقدّم أيَّ رقم للاتصال ولا تبرز أيَّ دليل على المساءلة الماليَّة. نحن محاطون بالأمور الدينيَّة المزيّفة التي تسير مع التيار مثل الأسماك الميتة في النهر.

يستدعي هذا نظرة جادة إلى مصدر الحقّ أي كلمة اللّه. إنَّ الكذب انتهاك صارخ لتعاليم اللّه. عندما تكذب، فإنك تخطئ إلى اللّه. في أولى مراحل تاريخ شعب اللّه، نهاهم اللّه عن الكذب. وفي العهد القديم، كان الكذب ممنوعًا منعًا باتًا.

"لا تَسْرِقُوا وَلا تَكْذِبُوا وَلا تَغْدُرُوا أَحَدُكُمْ بِصَاحِبِهِ" (لاويين ١٩: ١١).